أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

حكي أن نصير الدين لما أراد العمل بالرصد رأى هولاكو ما ينصرف عليه فقال له : هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدته أيرفع ما قدر فقال : أنا أضرب لمنفعته مثالا ألقاه أن يأمر من يطلع إلى أعلى هذا المكان ويدعه يرمي من أعلاه طشت نحاس كبير من غير أن يعلم به أحد ففعل ذلك فلما وقع ذلك كانت له وقعة عظيمة هائلة روعت كل من هناك وكاد بعضهم يصعق وأما هو وهولاكو فإنهما ما تغير عليهما شيء لعلمها بأن ذلك يقع .

فقال له : هذا العلم النجومي بهذه الفائدة يعلم المتحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة والاكتراث ما يحصل للغافل الذاهل منه .

فقال : لا بأس بهذا وأمره بالشروع فيه وحكى من دخل الرصد وتفرجه أنه رأى فيه من آلات الرصد شيئا كثيرا .

منها ذات الحلق وهي خمس دوائر متخذة من نحاس : الأولى دائرة نصف النهار وهي مركوزة على الأرض ودائرة معدل النهار ودائرة منطقة البروج ودائرة العرض ودائرة الميل .

وفيه الدائرة السمتية يعرف بها سمت الكواكب واصطرلاب يكون سعة قطره ذراعا واصطرلابات كثيرة وحكي عن العرضي أن نصير الدين أخذ من هولاكو (2 / 302) بسبب عمارة الرصد ما لا يحصيه إلا ا سبحانه وتعالى وأقل ما كان يأخذ بعد فراغ الرصد لأجل الآلات وإصلاحها عشرين ألف دينار .

رصد ابرخس قبل الهجرة بسنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ومنه إلى رصد مراغة أربعون ومائة سنة .

رصد ابن الشاطر بالشام .

رصد أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري بأصبهان سنة خمس وثلاثين ومائتين .

رصد أبي الريحان البيروني .

رصد الغ بيك وبسمرقند سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .

رصد أيلخاني بمراغة سنة سبع وخمسين وستمائة .

رصد بطليموس بعد رصد ابزخس بسنة خمس وثمانين ومائتين وقبل الهجرة بسنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

رصد بني الأعلم ببغداد سنة خمسين ومائتين . رصد تانجو بسواحل المحيط الغربي .

رصد التباني بالشام .

رصد ثاون الإسكندراني قبل الهجرة بسنة إحدى وعشرين وتسعمائة استعمل في زيجه المسمى (

بالقانون المحصول من الرصد المذكور) تاريخ سلس الرومي أخ ذي القرنين .

رصد الحاكمي بمصر سنة خمسين ومائتين ومنه الزيج المصطلح .

رصد طيموحارس بالإسكندرية سنة أربع وخسمين وأربعمائة لبخت نصر قبل الهجرة بسنة خمس عشرة وتسعمائة .

رصد مأمون الخليفة ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين .

رصد مالانوس برومة سنة أربع وخمسين وثمانمائة قبل الهجرة بسنة خمس (2 / 303) عشرة وخمسمائة .

رصد راجه جي سنكة بالهند ببلدة جيبور